# أخبار عربية ودولية

foreign news

## السعوديـة لم توجه دعوة إلـى الرئيس الإيراني للحج

الرياض - (ا ف ب): أعلنت السلطات السعودية مساء أمس الأربعاء ان الملك عبدالله بن عبدالعزيز لم يوجه دعوة إلى الرئيس الايراني حسن روحاني لأداء مناسك الحج في الموسم الحالي. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن مصدر في وزارة الخارجية قوله ردا على سؤال حول ما تردد عن توجيه الملك دعوة إلى روحاني للحج «لم يسبق ان وجهت المملكة أي دعوة رسمية لأداء هذه الشعيرة التي تعد واجبا دينيا».

وأضاف أن «الحج ركن من أركان الإسلام... وتعود الرغبة للقيام به للأشقاء من القادة والمسؤولين من العالم الإسلامي». وكانت تقارير إعلامية مصدرها إيران أفادت بأن الملك عبدالله وجه الدعوة للرئيس الايراني، لكن وزارة الخارجية نفت ذلك في وقت لاحق. يذكر ان روحاني أعلن بعد انتخابه رئيسا في يونيو الماضي ان حكومته ستطور علاقاتها مع السعودية اثر تدهورها في السنوات الماضية.

# ٤١ قتيـلا فـي اشتبـاكات بيـن إسلاميين متطرفيـن وأكـراد في شمـال سوريا

بيروت - الوكالات: قتل ٤١ مسلحا على الاقل في اشتباكات دارت يوم الثلاثاء بين مقاتلين اسلاميين متطرفين وأكراد في شمال شرق سوريا، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان امس الاربعاء.

وقال المرصد: «لقي ما لا يقل عن ٤١ مقاتلا بينهم ما لا يقل ٢٩ مقاتلا من الدولة الإسلامية في العراق والشام وكتائب اسلامية و١٢ مقاتلا من مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي، مصرعهم خلال اشتباكات بين الطرفين» في محافظة الحسكة، مشيرا إلى ان الاشتباكات «بدأت صباح يوم (الثلاثاء) واستمرت حتى ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء الاربعاء».

وأوضح المرصد ان الاشتباكات دارت في محيط قرية تلو علو وقرى اخرى في ريف الجوادية في محافظة الحسكة التي تضم العديد من آبار النفط. وأوضح المرصد ان جثث المقاتلين الجهاديين «موجودة لدى لجان الحماية»، مشيرا إلى ان من بين القتلى «أمير في جبهة النصرة مصري الجنسية».

من جهة ثانية استعادت القوات النظامية مدعومة بعناصر من حزب الله اللبناني ومسلحين موالين لها، بلدة البويضة جنوب دمشق، والتي بقيت لأشهر تحت سيطرة مقاتلي المعارضة، بحسب ما افاد المرصد.

وتأتي هذه الخطوة بعد استعادة نظام الرئيس بشار الاسد يوم الجمعة، بلدتين مهمتين جنوب العاصمة، علما أن النظام يحاول منذ أشهر السيطرة على معاقل لمقاتلي المعارضة قرب دمشق.

وقال المرصد في بريد الكتروني «سيطرت القوات النظامية مدعمة بمقاتلين من لواء أبوالفضل العباس الذي يضم مقاتلين شيعة من جنسيات سورية عربية واجنبية، وقوات جيش الدفاع الوطني وعناصر من حزب الله اللبناني، على بلدة البويضة في ريف دمشق الجنوبي بعد اشتباكات عنيفة مع مقاتلي الكتائب المقاتلة استمرت أياما في البلدة ومحيطها».

وفي وقت لاحق، أفاد المرصد عن تعرض محيط البلدة لقصف من القوات النظامية «بصواريخ أرض أرض قصيرة المدى». وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن ان هذا التقدم «جزء من محاولة للسيطرة على معاقل المقاتلين جنوب دمشق، بهدف عزل المقاتلين الذين ينشطون ضد القوات النظامية في المناطق الجنوبية».

وكانت القوات النظامية مدعومة بعناصر من حزب الله قد استعادت يوم الجمعة بلدتي الحسينية والذيابية جنوب دمشق، بعد معارك ضارية استمرت نحو اربعة ايام، بحسب المرصد.

وتقع البلدتان على مقربة من بلدة السيدة زينب التي تشهد معارك بين النظام ومقاتلي المعارضة. ويجاهر حزب الله منذ أشهر بمشاركة مقاتلين منه في «الدفاع» عن مقام السيدة زينب.

وتفرض القوات النظامية حصارا على مناطق جنوب دمشق. ويقول المرصد وناشطون معارضون ان هذا الطوق ادى إلى نقص حاد في الغذاء والمواد التموينية.

وخلال الايام الماضية، قامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالتعاون مع الهلال الاحمر السوري بإجلاء ٣٥٠٠ مدني من مدينة معضمية الشام جنوب غرب العاصمة.

وأمس، قتل مقاتل معارض في اشتباكات دارت على مقربة من معبر يستخدمه المدنيون الذين ما زالوا يغادرون المدينة، بحسب المرصد.

ولم يحدد المرصد عدد المدنيين الذين كانوا يحاولون مغادرة المدينة امس. في غضون ذلك، تواصلت اعمال العنف في مناطق عدة من سوريا، بحسب المرصد، وأفاد عن اصابة عشرين شخصا بجروح في سقوط قذائف هاون على مدينة جرمانا جنوب شرق دمشق، والمحسوبة اجمالا على النظام.

وتعرضت جرمانا في مراحل سابقة لقصف من المعارضة المسلحة، كما كانت مسرحا لتفجيرات عدة بالسيارات المفخخة اوقعت عشرات القتلى.

في حلب قال المرصد ان مقاتلين من جبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة «فجرا نفسيهما ظهر أمس (الاربعاء) داخل أسوار سجن حلب المركزي عند متاريس القوات النظامية، مما ادى إلى مقتل ما لا يقل عن سبعة عناصر من القوات النظامية».

وأوضح عبدالرحمن ان التفجير استهدف مبنى قيد الانشاء داخل أسوار السجن، إلا أنه بعيد عن المباني التي تضم السجناء. ويحاصر مقاتلو المعارضة السجن الواقع على المدخل الشمالي لمدينة حلب منذ اشهر في محاولة للسيطرة عليه. ويشهد محيطه معارك دائمة تستخدم فيها القوات النظامية الطيران الحربي في قصف تجمعات المقاتلين.

على صعيد آخر اعلنت الامم المتحدة تعيين المسئولة الهولندية سيغريد كاغ رئيسة للبعثة الدولية المكلفة بتدمير الترسانة الكيميائية السورية. وسترأس كاغ، مساعدة الامين العام التي تتقن اللغة العربية ولديها تجربة طويلة في الشرق الاوسط، البعثة المشتركة بين الامم المتحدة ومنظمة منع انتشار الاسلحة الكيميائية، والمكلفة بتدمير ترسانة سوريا الكيميائية.

وحدد مجلس الامن الدولي مهلة نهائية هي منتصف ٢٠١٤ لاستكمال المهمة، الا ان خبراء يقولون ان الفريق الذي سيتم تشكيله من ١٠٠ شخص يواجه مهمة صعبة في البلد الذي يشهد نزاعا. ويوجد في سوريا حاليا نحو ٦٠ خبيرا يعملون على تدمير اسلحة ومنشآت دمشق الكيميائية. من جانبه أكد الامين العام للامم المتحدة بان كي مون انه يكثف الجهود «على جميع المستويات» لعقد مؤتمر احلال السلام في سوريا في جنيف في منتصف الشهر المقبل. وقال إن مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية الاخضر الابراهيمي سيتوجه إلى الشرق الاوسط لاجراء محادثات مع «اطراف رئيسية» وان مسئول السياسة في الامم المتحدة جيفري فلتمان موجود حاليا في موسكو لاجراء محادثات.وأشار إلى ان مبعوثا آخر سيتوجه إلى تركيا للقاء ممثلين عن المعارضة السورية المنقسمة. وأعلنت بعض فصائل المعارضة السورية رفضها المشاركة في وفد الائتلاف الوطني السوري للمحادثات طالما بقي الرئيس بشار الاسد في السلطة. وقالت الحكومة السورية انه لا يمكن مناقشة مصير الاسد في أي مؤتمر.

○ أهالي يحاولون إخماد النيران في منزل بالرقة استهدفته قوات الأسد. (رويترز)

○ مقاتلون أكراد يقومون بأعمال المراقبة في إحدى مناطق مدينة عفرين. (رويترز)

# أشـتـون: الجـولـة الـتـالـيـة مـن الـمـحـادثـات حـول الـنـووي الإيـرانـي ستنظم يـومـي ٧ و٨ نـوفـمـبـر

جنيف - الوكالات: أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون أمس الاربعاء اتفاق القوى الكبرى وإيران على عقد الجولة الجديدة من المحادثات بشأن برنامج إيران النووي المثير للخلاف يومي ٧ و٨ نوفمبر.

وصرحت اشتون للصحفيين عقب يومين من المفاوضات مع إيران «لقد تقرر عقد الاجتماع التالي في جنيف في ٧ و٨ نوفمبر».

وأكدت اشتون انها تتلو القرار من بيان مشترك غير مسبوق اتفقت عليه بوصفها رئيسة فريق التفاوض الدولي، مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف.

ويرأس الاتحاد الاوروبي وفد مجموعة ٥+١ (روسيا، بريطانيا، الصين، فرنسا، الولايات المتحدة إضافة إلى المانيا)، التي أمضت ست سنوات في محاولة التوصل إلى اتفاق مع إيران.

من جانبه اعتبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ان المحادثات بين القوى الكبرى وإيران بشأن برنامجها النووي يمكن ان تؤذن بتغيير في علاقات إيران مع هذه القوى.

وصرح ظريف للصحفيين في ختام جولة من المفاوضات استمرت يومين في جنيف أسفرت عن اتفاق لعقد جولة ثانية في ٧ و٨ نوفمبر «نأمل في ان تكون هذه بداية مرحلة جديدة في علاقاتنا»، معتبرا ان مجموعة دول ٥+١ أظهرت الرغبة السياسية اللازمة للتقدم إلى الامام.

وأكد الوزير الإيراني ايضا ان «هذه المحادثات كانت مفيدة جدا، لقد حصلت مفاوضات جدية»، مضيفا «جرت محادثات متكاملة بشأن خريطة الطريق». وتابع ظريف «في الوقت عينه، نعتبر انه لا داع للقلق بسبب برنامجنا النووي، لكنه من المنطقي تبديد أي مكمن للقلق». وأضاف «لدي أمل في قدرتنا على بلوغ أهداف مشتركة. التفاصيل هي الجزء الأصعب».

وفي اليوم الثاني من المحادثات أعلن كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي عباس عراقجي انه من المقرر ان تطبق إيران البروتوكول الاضافي الذي يجيز للمفتشين القيام بزيارات مفاجئة لمواقعها النووية في المرحلة الاخيرة من العرض الذي قدمته في جنيف، مصححا بذلك تصريحات سابقة.

وقال عراقجي بحسب ما نقلت عنه وكالة الانباء الإيرانية الرسمية ان «هذه المسائل غير مدرجة في المرحلة الاولى من خطتنا لكنها مدرجة في المرحلة الاخيرة» من الخطة التي قدمتها إيران يوم الثلاثاء لمجموعة ٥+١.

وجاءت هذه التصريحات ردا على أسئلة صحفيين إيرانيين عما اذا كان العرض الإيراني يتضمن تطبيق البروتوكول الاضافي لمعاهدة منع الانتشار النووي ومسألة مستوى تخصيب اليورانيوم. وكان عراقجي قد أكد يوم الثلاثاء ان البروتوكول الاضافي «ليس جزءا» من الخطة الإيرانية.

وأوضح عراقجي ان الخطة المقترحة على الدول الكبرى تتضمن مرحلتين اساسيتين، الأولى تستمر ستة أشهر وتتيح «استعادة الثقة المتبادلة وتجنب تأزيم الوضع بإجراءات جديدة» من قبل الجانبين، والأخيرة تنص على ان تطبق إيران إجراءات التحقق المعتمدة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية والتي ترغم أي بلد على الافصاح عن معلومات حول جميع عمليات دورة الوقود النووي.

○ أشتون تدلي بتصريحات للصحفيين عقب المحادثات في جنيف. (ا ف ب)

وحتى الآن فإن إيران ليست مجبرة على الابلاغ عن وجود موقع نووي إلا قبل ثلاثة أشهر من إدخال مواد قابلة للانشطار النووي إليه.وكان تطبيق هذا البروتوكول الاضافي أحد مطالب وزير الخارجية الامريكي جون كيري من إيران لتثبت حسن نواياها في المفاوضات. وتطالب قرارات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومجلس الامن إيران بالتوقيع على هذا البروتوكول والعمل به.

وكانت إيران الموقعة على معاهدة حظر الانتشار قد طبقت طوعا هذا البروتوكول الاضافي بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٥ قبل ان تتوقف عن ذلك عندما أرسل الملف النووي الإيراني إلى مجلس الامن.

ومن المسائل المحورية الاخرى في مفاوضات جنيف مستوى تخصيب اليورانيوم وتطالب مجموعة ٥+١ إيران بوقف عمليات التخصيب بنسبة ٢٠٪.

وتؤكد طهران ان الحق في تخصيب اليورانيوم «خط أحمر» لكنها تبدي استعدادها لمناقشة «مستوى التخصيب وشكله وكميته».

وفي خطوة نادرة قال عراقجي لمراسل الإذاعة الإسرائيلية إن الاتفاق بشأن الملف النووي لبلاده سيفتح آفاقا جديدة في العلاقات مع كل الدول. وقال جدعون كوتس من راديو اسرائيل ان عراقجي أجاب ب«نعم» عندما سأله عما اذا كانت اسرائيل على استعداد للعيش في سلام في حال التوصل إلى أي اتفاق مهما كان بين القوى الغربية وإيران.

تجدر الإشارة إلى أنه جرت العادة أن يتجنب ممثلو الحكومة الإيرانية أي اتصال مع وسائل الإعلام الإسرائيلية وذلك لأن العلاقات بين إيران وإسرائيل مقطوعة منذ قيام الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩ كما أن كل دولة من هاتين الدولتين تعتبر الاخري عدوا لدودا للاخرى حتى اليوم.

وفي وقت لاحق قال المراسل جدعون كوتس الذي أجرى المقابلة لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل» إنه كان يضع شارة مكتوب عليها «راديو إسرائيل» مشيرا إلى أن طريقة طرحه للأسئلة على عراقجي كان يبدو منها بوضوح أنه صحفي إسرائيلي.

## وزيـر الخارجية المصـري: العلاقات مـع أمريـكا فـي حالـة اضطـراب

القاهرة - (رويترز): قال وزير الخارجية المصري نبيل فهمي في حديث نشرته صحيفة الأهرام أمس الأربعاء ان العلاقات بين الولايات المتحدة ومصر «في حالة اضطراب» ويمكن أن تؤثر على الشرق الأوسط كله. وأضاف فهمي ان «امتداد مرحلة عدم الاستقرار سينعكس سلبا على المنطقة بأكملها بما فيها المصالح الامريكية». ومضى يقول «نحن الآن في مرحلة حساسة تعكس حالة اضطراب في العلاقات ومن يقول غير ذلك ليس صادقا في قوله».

وانتقدت مصر قرار الولايات المتحدة الأسبوع الماضي تعليق بعض المساعدات العسكرية والاقتصادية للقاهرة وان كانت واشنطن أكدت أن هذا لا يعني قطع العلاقات مع مصر. وقال فهمي «لا أشعر بقلق كبير من هذا الاضطراب الحالي في العلاقات فالشعب المصري لن يتردد في تحمل تبعات الموقف حفاظا علي حرية قراره بعد ثورتين إذا وصل الأمر إلى ذلك... بل أضيف على ذلك أن حالة الاضطراب هذه ستخدم البلدين مصر والولايات المتحدة لان كليهما سيعيد حساباته ويقدران علاقاتهما بشكل أفضل مستقبلا».

## واشنطن تدعو الخرطوم إلى التحقيق بمقتـل جنـود مـن الأمـم المتحـدة

واشنطن - (آ ف ب): دعت الولايات المتحدة يوم الثلاثاء السودان إلى فتح تحقيق حول مقتل ثلاثة جنود تابعين للأمم المتحدة خلال كمين يوم الأحد في دارفور وإحالة المسؤولين إلى القضاء. وقتل ثلاثة جنود سنغاليين اعضاء في البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الافريقي في دارفور (يوناميد)، وجرح اخر صباح الاحد في كمين بالقرب من الجنينه، كبرى مدن غرب دارفور. وكان مراقب عسكري زامبي عضو في البعثة قد قتل الجمعة في الفاشر (شمال دارفور).وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية جين بساكي ان هجوم الأحد «جاء مباشرة بعد يومين على مقتل جندي زامبي بشكل وحشي في منطقة مجاورة لدارفور وقد ارتفع عدد جنود يوناميد الذين قتلوا هذا العام إلى ١٣». وأضافت في بيان ان «الولايات المتحدة تدين بشدة هذه الأعمال غير الأخلاقية ضد طاقم يوناميد وتدعو الحكومة السودانية إلى فتح تحقيق فوري حول هذه الاعتداءات وإحالة المسؤولين إلى القضاء». وذكرت بساكي بقلق واشنطن حيال تدهور وضع حقوق الإنسان والأمن في دارفور حيث أدت أعمال العمل إلى نزوح ٣٠٠ ألف شخص هذا العام، كما قالت.

## كاميـرون: ملفات سنودن أضرت بـالأمـن الـقـومـي الـبـريـطـانـي

لندن - (رويترز): قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس الاربعاء ان أمن بلاده القومي تضرر نتيجة لنشر صحيفة الجارديان وثائق مخابرات قدمها الامريكي ادوارد سنودن المتعاقد السابق بوكالة الامن القومي الامريكي. وقال كاميرون للبرلمان «الحقيقة الواضحة هي ان ما حدث أضر بالامن القومي». وأضاف «صحيفة الجارديان نفسها اعترفت بهذا حين وافقت على تدمير الملفات عندما طلب منها ذلك مستشاري للامن القومي وأمين مجلس الوزراء».

# تعرض دبلوماسـي هولنـدي للضرب فـي موسكـو وسط أجـواء توتر بيـن البلدين

موسكو - (ا ف ب): تعرض المسؤول الثاني في السفارة الهولندية في موسكو للضرب في منزله وسط العاصمة الروسية على أيدي شخصين مجهولين وذلك في اطار من توتر العلاقات بين البلدين، فيما طلبت لاهاي أمس الاربعاء ضمانات من روسيا لأمن رعاياها. والاسبوع الماضي طالب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هولندا «باعتذارات» بعد دخول الشرطة الهولندية إلى منزل المسؤول الثاني في السفارة الروسية في لاهاي.وتعرض اونو الديرينبوش المسؤول الثاني في السفارة الهولندية في روسيا لاعتداء مساء الثلاثاء عند عودته إلى منزله في وسط موسكو كما افادت السلطات ووسائل الاعلام أمس الاربعاء. واعلنت لجنة التحقيق الروسية، الهيئة الأبرز المكلفة بالتحقيقات الجنائية، انها فتحت تحقيقا «بتهمة انتهاك منزل بعنف». وأكد وزير الخارجية الهولندي فرانس تيمرمانس الاعتداء على صفحته على فيسبوك قائلا انه طلب تفسيرات من موسكو. وكتب «لقد استدعيت سفير روسيا في لاهاي. وهولندا تطالب السلطات الروسية بتوضيحات حول هذا الحادث».

واضاف: «يجب ان يتمكن مواطنونا من العمل بكل أمان وأريد ضمانة من السلطات الروسية بأنها ستتحمل مسؤوليتها في هذه المسالة». وعبرت وزارة الخارجية الروسية عن «أسفها» اثر هذا الحادث مؤكدة في بيان مقتضب اصدرته ان الشرطة تتخذ «كل الاجراءات اللازمة للبحث عن المذنبين وتوقيفهم».

وروى موقع الاخبار الروسي «لايف نيوز» نقلا عن مصدر في الشرطة تفاصيل الاعتداء. وقال انه عند دخول الدبلوماسي الهولندي المبنى لاحظ ان المصعد متوقف عن العمل، وصعد على الدرج للوصول إلى شقته. وعند وصوله امام الشقة رأى رجلين بلباس عمال كهرباء يعملان على اصلاح عطل كهربائي. وبعدما تحدثا عن مشكلة في المبنى، طلبا منه الدخول إلى شقته للتحقق مما اذا كان هناك كهرباء فيها.

وقال مصدر الشرطة للموقع الالكتروني المطلع عموما وقد خصص حيزا كبيرا لهذه القضية انه «حين فتح الدبلوماسي الباب، دفعاه على ظهره إلى المدخل فسقط وارتطم وجهه ارضا».

واضاف المصدر: «قاما على الفور بوثق يديه وراء ظهره وتخريب اثاث الشقة». وتابع الموقع الذي نشر صورا ايضا ان الرجلين وقبل مغادرتهما رسما بأحمر الشفاه على مرآة قلبا وعبارة بالروسية تعني «مثلي الجنس ومتحول جنسيا». وموضوع حقوق الأقليات الجنسية يثير جدلا بين الاوروبيين والروس منذ ان أقرت موسكو قانونا يحظر «الدعاية» لمثليي الجنس. واضاف المصدر نفسه ان الدبلوماسي البالغ من العمر ٦٠ عاما لم يطلب مساعدة طبية. وقال موقع «لايف نيوز» انه لم تتم سرقة شيء من الشقة.

وذكّر الموقع «بالاعتداء» الذي تعرض له الاسبوع الماضي المسؤول الثاني في السفارة الروسية في لاهاي. واضاف ان «الخبراء لم يعثروا على رابط في الوقت الراهن بين الحادثين». ويأتي هذا الاعتداء في اطار توتر في العلاقات بين روسيا وهولندا بعد توقيف دبلوماسي روسي معتمد في لاهاي الاسبوع الماضي لعدة ساعات. ثم قدمت هولندا اعتذاراتها لروسيا. وتمنح اتفاقية فيينا حول العلاقات الدبلوماسية الحصانة للدبلوماسيين.